

فضائل القرآن

عن عائشة رضي الله عنها قالت:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«الذي يقرأ القرآن
وهو ماهر به مع السفرة
الكرام البررة، والذي
يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق له أجران»

رواه البخاري ومسلم

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«اقرأوا القرآن.
فإنه يأتي
يوم القيامة
شفيعا لأصحابه»

رواه مسلم

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«يؤتى يوم القيامة بالقرآن
وأهله الذين كانوا يعملون
به في الدنيا تقدمه
سورة البقرة وآل عمران،
تحتاجان عن صاحبهما»

رواه مسلم

الاتعاظ بالقرآن

«ومن تدبر كلامه عرف الرب عز وجل، وعرف عظيم سلطانه وقدرته،
وعظيم تفضله على المؤمنين، وعرف ما عليه من فرض عبادته، فالزم نفسه
الواجب، فحذر مما حذره مولاه الكريم، فرغب فيما رغبه، ومن كانت هذه
صفته عند تلاوته للقرآن وعند استماعه من غيره كان القرآن له شفاء
فاستغنى بلا مال، وعز بلا عشيرة، وأنس مما يستوحش منه غيره، وكان
همه عند التلاوة للسورة إذا افتتحها: «متى أتعتظ بما أتلو؟»، ولم يكن مراده:
«متى أختتم السورة؟»، وإنما مراده: «متى أعقل عن الله الخطاب؟ متى أزدجر؟
متى أعتبر؟»، لأن تلاوة القرآن عبادة لا تكون بغفلة، والله الموفق لذلك».

[«أخلاق حملة القرآن» الأجرى (10)]



عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل
الأترجة: ريحها طيب وطعمها
طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ
القرآن كمثل التمرة: لا ريح لها
وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة: ريحها
طيب وطعمها مر، ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة: ليس لها ريح وطعمها مر»

رواه البخاري ومسلم

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

«يقال لصاحب القرآن:
اقرأ وارتق ورتل كما
كنت ترتل في
الدنيا، فإن منزلتك
عند آخر آية تقرؤها»

صححه الألباني في صحيح أبي داود 1464